Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت أريد بذكر اسمى أن افتح ثغرة فى حائط الحوار الجدى الذى كان يجرى ولكن يوسف على العكس من ذلك أخذ الأمر بجدية أكثر.. وحاولت أن أكرر محاولة فتح الثغرة فكررت عليه اسمى وسألته إن كان يرانى فقال لى بجدية بالطبع يرانى وسيبلغنى «بأمر الرئيس» بزيارة العراق..

لم يعد هناك طريق للتراجع ـ فلم يكن من الممكن فى نفس المكالمة أن أصدم يوسف بأننى لست صداما، وهكذا وجدت نفسى أضع السماعة منهيا المكالمة..

كانت زوجتى تتابع الحديث وقد أدركت المقلب فاشفقت على يوسف وطلبت منى ضرورة الاتصال به والاعتذار.. واتصلت به بالفعل ولكننى وجدت تليفونه مشغولا.. وكررت المحاولة إلى أن نجحت بعد نصف ساعة تقريبا فى إجراء المكالمة.

وفى هذه المرة تحدثت إليه بصفتى الحقيقية ليأتينى صوته مجلجلا ومرحبا متسائلا : إنت فين يا إستاذ؟

قلت: فى لندن

قال: تجمع حقيبتك وتحضر فوراً!

قلت: ليه يا يوسف.. خير

قال: مطلوب حالا لزيارة العراق معى منذ دقائق كان الرئيس صدام حسين يتحدث إلى وطلب منى أن أزور العراق وأن تكون معى .. «الرئيس» يطلبك فى العراق..

قلت له ضاحكا: يا راجل اعقل..